

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de
la recherche scientifique
Université Abdelhamid ben Badis
Mostaganem
Faculté des sc humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة منجزة لنيل شهادة الماستر في تخصص الصحافة العلمية الموسومة ب

روبوورتاج مسور حول:

"خريج سيدي المجدوب"

إشراف الدكتور(ة):

د/ شقرون غوتي

إعداد الطالب(ة):

أوطار خيرة

تأريخ للمراسم والمكتبة
د/ شقرون غوتي
[Signature]

السنة الجامعية: 2018 / 2019

إهداء

بسم الله وبالله أهدي سلامي وبه أبدأ كلامي

أهدي ثمرة عملي

إلى من قال فيهما المولى عزّ وجلّ « ... و بالوالدين احساناً ... »

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها .. و حضنتني أحشاءها قبل يديها ... إلى من سعت دوما لزرع الحنان و صدقت معي في توصياتها ونصائحها . سمعت علي الليلي 'منبع الحنان اعز إنسانة " أهوي " الغالية

إلى من لم يبخل علي يوما معلمي و سندي الأول في مشواري الدراسي إلى قدوتي الأولى .. ونبراسي الذي ينير دربي .. إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به إلى من ألبسني ثوبه مكارم الأخلاق عمل واجتهد لتربيتي وتعليمي إلى الخلي ما لدا " أهوي " نور دربي

أختي " عائشة "

إلى كل العائلة من:

إلى أفراد العائلة صغيرا و كبيرا

إلى الأحباب و الأصدقاء

إلى كل زملائي و زميلاتي في الدراسة و كل من خطى معي هذا المشوار

إلى كل من سقط اسمه سهوا مني

الطالبة

أوطار خيرة

شكر و عرفان

أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان لأستاذي المشرف الدكتور هقرون عوتي

الطالبة

أوطار خيرة

مقدمة

الجزائر بلد حباه الخالق بثروات عظيمة قلما نجدها في غيرها من الأوطان ، مناظر جذابة لا تحدها حدود، مياه عذبة تجري من خلالها أنهار، معادن نفيسة (ترقد) أمنة مطمئنة داخل أراضي هذا البلد المحفوظ.

أما مجال الحياة الروحية فتعتبر الجزائر من اعرق الدول التي تزخر بهذه الأماكن المقدسة والأضرحة ، من بين هذا السرب العظيم من المناطق اخترنا ضريح سيدي المجدوب بمدينة مستغانم الذي ساقه الله هنا لنسدل الستار ونسلط الأضواء على ولي الله الصالح سيدي المجدوب.

أخذت الناس توفد إليه من كل حدب وصوب علي مر السنين إذ من الصعب جدا التفرقة بين ماهو واقع و ماهو روحي تجد الموسيقى والبخور من حولك في كل شئ ينبض بالحياة ورغم بساطة "الوعدة" فهي أغنى العروض الاحتفالية بالخصائص الفريدة فتراهم يتراقصون جماعات و فرادى و يشعلون الشموع و يحيون ذاك الزمن التصوري المقدس.

الفرد المستغانمي استغل هذا الحدث الطقوسي في طلب الأمنيات: العلاج، الزواج،... حيث تلقى مايعرف بالزيارة في مستغانم رواجاً شعبياً متقطع النظير تبعاً لما تنطوي عليه هذه الأمكنة (الأضرحة) المتميزة من قيمة سياحية و ثراء ثقافي وبعده ديني مقدس .

الخطة

مقدمة

- 1 فكرة الموضوع
- 2 أسباب اختيار الموضوع
- 3 أهداف الموضوع
- 4 التقنية المختارة

مراحل إنجاز الروبورتاج

11-1- مرحلة ما قبل التصوير

1 التحضير

2 السينوبويس

3 البطاقة الفنية

11-2- مرحلة التصوير

4 المعاينة

5 التصوير

11-3- مرحلة ما بعد التصوير

6-المشاهدة

7 التركيب

8 التعليق

9 الموسيقى

10 - المزج

11 - شارة البداية

12 - شارة النهاية

التقطيع التقني

خاتمة

1-1- فكرة الموضوع

تدور فكرة الموضوع حول ضريح سيدي المجدوب بمستغانم ومما يتوفر عليه من رواج بين وسط أهل مستغانم و أنا أعلم أن الروبورتاج يقوم بتصوير مدى عراقة هذا المكان وتلبية ما يحتاجه الزائر، وأين

يتواجد في الولاية و كيف يقومون بهذا الحفل الطقسي.

1-2 أسباب اختيار الموضوع :

يقول "سترتون تشيد" " ليس هناك موضوع قليل الأهمية ولكن هناك أشخاص قليلي الاهتمام¹ ومن أبرز الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع تنحصر بين الذاتية و الموضوعية وتتمثل فيما يلي:

1- Flaurance le bras: les règles d'or pour rediger un rapport un mémoire, une thèse marabout,

1993/p27.

الأسباب الموضوعية

- القيمة العليا التي تتمتع بها الأضرحة و الأولياء الصالحين في تفعيل البعد العقائدي في

مستغانم

- إعطاء الجمهور المستهدف أكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذه الأماكن المقدسة و

التعريف بها.

- نقص التغطية الإعلامية حول الدور الفعال الذي تلعبه هذه الاماكن في جلب السواح.

الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بالبحث الانثربولوجي.

- الاهتمام الشخصي بالأولياء الصالحين.

- اكتساب تجربة ميدانية في مجال الروبورتاج باعتبارنا صحفي المستقبل.

- الفضول الكبير و الرغبة في الغوص في الأماكن المقدسة في مستغانم والتعرف عليها.

- ارتباط الموضوع بمكان الدراسة ، مع ما يمكن توفيره من سهولة الحصول على المعلومات.

1-3 أهداف الموضوع :

لاشك ان الروبورتاج حول أي موضوع يكون لأهداف في نفس الصحفي ولأي صحفي قد سطرت جملة من الأهداف قبل الشروع في انجاز الروبورتاج :

- المساهمة في إثراء مكتبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بمعلومات ومعطيات مدعمة

بالصور، حول دور الصحافة العلمية في تدعيم و دراسة التراث الإنساني المادي وكذلك لتكون مرجعا للطلبة اللاحقين وغيرهم ممن يهتمهم الأمر .

- تقديم عملا إعلامي يرتقي إلى مستوى طالب متخرج من قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة علمية.

1-4 التقنية المختارة: إن معالجة إي موضوع في مجال الإعلام يتطلب اختيار نوع صحفي يتلاءم

معهُ ، ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وهو الأمر الذي دفعنا إلى اختيار

الروبورتاج المصور كتقنية لتجسيد وعرض موضوعنا هذا ، باعتبارها الأنسب لنقل ووصف مختلف

حيثيات الموضوع . ونحن نعلم أن الروبورتاج يقوم بتصوير واقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان " تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا¹.

4-أ- تعريف الروبورتاج .

لغة: "إن كلمة الروبورتاج Reportage كلمة مستقلة من الفعل الإنجليزي "روبورت".

والتي اشتق منها اسم Reporter إي المخبر الصحفي و التي تعني نقل شئ من مكان إلى آخر أو إرجاع الشئ إلى مكانه وأصله².

كما يمكن تعريف الروبورتاج على انه : "تصوير الواقع الحقيقي و الأحداث الملموسة ، بهدف

تقديم صورة حية ، ملونة وشفافة لواقعة أو حدث حتى يتمكن القارئ أو المشاهد أو المستمع ، أن

يتقرب أكثر من ذلك الواقع أو الحدث ويصبح كأنه شاهد الواقعة أو عايش الحدث نفسه³.

فالروبورتاج هو النوع الصحفي الأحسن والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي

¹ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هوما ، الجزائر، 2004، ص 70.

² نصر الدين عياضي "اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية "ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ، 1999، ص4.

³ نصر الدين العياضي ، نفس المرجع ، ص 46.

المباشر للوقائع والحقائق. والروبورتاج من هدفه أن يجعلك تسمع وترى بما سمعه ورآه وأحس به الصحفي نفسه.. فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره، فهو يمثل القراء والمستمعين¹.

أما الروبورتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية. يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور ، الروبورتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو².

يعتبر الأسلوب من بين الأمور المهمة في الروبورتاج ، فهو يقدر أهمية الكلمة ، لذلك ينبغي على الصحفي أن يعتني بالأسلوب بصفة خاصة ، لأنه الخاصية الأساسية للروبورتاج.

¹ – Michel Voiri, Guide de la redaction, CEPI, Paris 1998, p47.

² – عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير ، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: 20 .

4-ب- كيفية إعداد الروبورتاج

يجب على الصحفي أن يتجنب إصدار أحكام نهائية أثناء تحريره للموضوع محل الدراسة ، بحيث أنه

غير مكلف بالتحقيق الذي يعتبر نوعا صحفيا آخر .

فالصحفي هنا مكلف بسرد وقائع حدث محدد ، ويجب أيضا أن يبقى يقضا للمراقبة المتواصلة للأشياء

التي تحدد مسار الأحداث الرئيسية .

وحسب إتحاد الصحفيين العرب تمر عملية إعداد الروبورتاج بالمراحل التالية:

1 جمع المعلومات الخاصة بموضوع الروبورتاج.

2 توظيف الأحداث.

3 خطة النص.

4 للتفكير في كيفية التقديم حتى تكون هامة وجذابة .

5 الكتابة النهائية للروبورتاج انسجاما مع الخط السياسي للمؤسسات الصحافية التي يشغل

بها

الصحافي ، وأن المشاهدة هي المهمة الأولى لمعد الروبورتاج لما يجري حوله من أحداث ، وما يقال من كلام ثم يسجل انطباعاته حول هذه الأشياء ، فيجب عليه أن ينظر ، يسمع ، يفهم ، يسجل ثم يقرر ، ويجب على الصحافي أن يكون أداة إدراك وحسن لكي يترك القراء و المستمعين و المشاهدين يعيشون الحدث كما وقع والعمل الأول للصحفي البحث عن الواقع و التواريخ و التفاصيل في عين المكان التي لا يجب إهمالها، فعلى الصحفي التحلي بالأمانة عند نقل الوقائع ، والأحداث بما فيها أخلاقيات العمل و احترام قواعد شرف

المهنة، كما يجب عليه إعلام القارئ بالأحداث و أبطالها الأساسيين و تسجيل ردود فعل الجمهور و الاهتمام بالأحداث الهامة كالمناخ، الزمن ، الجمهورالخ.

4-ج- أنواع الروبورتاج الصحفي¹:

ينقسم الروبورتاج المصور إلى ثلاثة أقسام متباينة من حيث استعمالها و أشكالها و الروبورتاج من حيث

الموضوع ، وهي .

- الروبورتاج القصير
- الروبورتاج المتوسط
- الروبورتاج التحليلي

وسنتناول كل منهم بالتفصيل الوجيه .

1 الروبورتاج القصير (السريع) و يعرف بالأحداث الخام التي تشكيل المادة الأولية الممونة و

المسيرة للأخبار المصورة الرئيسية أو الموجزة ، ويهتم هذا الشكل بالأحداث الحالية التي

تجري في اليوم و المرتبطة بمحدودية الوقت و سرعة حدوث الحدث.

وفي هذا الشكل تتم الإجابة عن الأسئلة التالية: من؟ ماذا؟ متى؟ وأين؟ إما "كيف" و

"لماذا" فلا يمكن الإجابة عليها بسبب الوقت.

ومما يميز هذا النوع ، هو مدة التي تزيد عن دقيقة ونصف و استعمال أجهزة الفيديو

ووسائل التصوير المتنقلة ، السرعة في التصوير المتنقلة ، السرعة في التصوير و الخفة في

المونتاج (التركيب).

2 الروبورتاج المتوسط: وينقسم إلى قسمين.

¹ نور الدين بلبل، دار الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991،ص 55.

الروبورتاج المعمق : يقوم الصحفي في هذا النوع بمعالجة ، الحدث ، وعرض الواقع و تفسيره بعمق ، ولا تزيد مدته عن أربعة دقائق وهو يشكل المادة الإعلامية للمجلات الإخبارية الأسبوعية المصورة وكذلك الحصص الأسبوعية.

الروبورتاج التحليلي: ينطلق هذا النوع من واقعه معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحاول تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج ، وتتراوح مدته الزمنية بين 15-20 دقيقة، ويتسم هذا النوع بامضاء الشخص ، أي يأخذ التوجه الذي يريده الصحفي ، ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين أثناء الإجابة على السؤال "لماذا" وهذه التفسيرات مستمدة من الواقع الحي. الروبورتاج الكبير: وهو يعالج مواضيع مختلفة عن العوامل مختلفة في(عالم الحيوانات ، عالم البحر، و السياسة) ويستغرق وقتا كبيرا لانجازه ، وتتراوح مدته الزمنية بين 45 دقيقة إلى ما فوق. أما أنواع الروبورتاج من حيث الموضوع فهي:

أ -الروبورتاج الاجتماعي: وهو الروبورتاج الذي يهتم بمعالجة القضايا الاجتماعية مثل الانتحار ، المخدرات ، الطفولة ، المرأة...الخ.

ب - الروبورتاج السياسي: وهو الذي يدور حول القضايا السياسية و الوقائع و الأحداث التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الإرهاب و الانتخابات نوع النظام داخل إي بلد الأمن ... الخ.

ت - الروبورتاج السياحي: وهو الذي يهتم بالتعارف بالأماكن و المناطق السياحية لبلد معين ، ويهتم كذلك بالمساحات السياحية التقليدية لبلد معين ، هادف وراء ذلك لجلب أكبر عدد ممكن من السياح¹.

¹ محمد لعقاب، نفس المرجع، ص 55.

ث - الروبورتاج القضائي: ارتبط هذا النوع من الروبورتاج المحاكم و القضايا المختلفة للعدل، والتي تتناول كذلك القانون التشريعي داخل المجتمع ، وينبغي على الصحفي الذي يقوم بانجاز هذا النوع من الروبورتاجات أن يتجمع بالثقافة القانونية المعمقة في هذا المجال. ج الروبورتاج الثقافي: يدور هذا النوع حول المواضيع الثقافية مثل ثقافة المطالعة في منطقة معينة أو بلد معين ، الإنتاج الأدبي و الفني ، الملتقيات الفكرية.

ح الروبورتاج الرياضي: يتعلق بالأحداث الرياضية ، وكل الأمور التي تدخل في المجال الرياضي.

خ الروبورتاج الحربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات لأنه يدور في المناطق الساخنة كمناطق الحروب و التوترات و النزاعات المسلحة و غيرها لأنه يجلب أنصار الكثير من المشاهدين ، ويشترط على معد هذا النوع ، أن يمتاز بتدريب خاص من الناحية البدنية ، وكيفية حماية نفسية وكيفية التعامل.

النوع المختار: اخترت هذا الروبورتاج المتوسط أو الروبورتاج السياحي ، والذي يتناسب مع دراستنا ،

إذ أننا لا نريد الإلمام بكل جوانب الموضوع ومعرفة كل التفاصيل والموجود بضريح سيدي المجدوب و الوعدة إنما نريد أن نبين أهمية هذه الممارسات و المعتقدات المغلوطة عند الناس.

١١ . مراحل إعداد الروبورتاج

١١-1- مرحلة ما قبل التصوير

1-التحضير

تعد مرحلة التحضير من أهم مراحل العمل ,فهي تعتبر بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية .
هذه المرحلة كانت في اغلبها اعتمادا على الموسوعات السياحية بالإضافة إلي وثائق أعطيت لي
من

طرف مديرية السياحة بولاية مستغانم كما اعتمدنا بالدرجة الأولى على معلومات من طرف
مختصين في التراث و التاريخ حيث كان اتصلت بهم من اجل الاتفاق على المقابلات العلمية
المصورة ,وكان هناك من رفض المقابلة و منهم من قبل بها ثم أخذنا أرقام هاتفهم من اجل المقابلة
.

2-السينوبسيس

إن الفكرة الرئيسية التي تدور حول هذا الموضوع المصور هو التعريف بهذه العادة التي يقوم بها السكان في كل شهر مارس، وما هي الطقوس التي يقومون بها .

حاولنا من خلال روبرتاجنا الوصفي رصد دور هذه الطقوس في تنمية وعي الناس العقائدي و الدوافع التي تدفع بالمواطنين للإقبال على هذه الأضرحة .

وبصفة عامة الروبورتاج الذي نحن بصدد إنجازه ينقل لنا صورة واقعية عن ضريح سيدي المجدوب في مستغانم وماله من دور في جلب الناس للاحتفال و طلب الحظ و الأمنيات.

3-البطاقة الفنية

العنوان : ضريح سيدي المجدوب

التقنية المستعملة : روبرتاج مصور .

النوع : روبرتاج سياحي .

المدة : 6دقيقة و 55 ثانية

أعداد و تقديم : أوطار خيرة

إشراف الأستاذ : الدكتور غوتي شقرون

أماكن التصوير : شواطئ مستغانم . بعض المعالم التاريخية و الدينية

• ضريح سيدي المجدوب

• مدينة مستغانم

نوع الكاميرا: panasonic m 900

نوع الشريط: minidv

الصوت : عيسو جازية

الموسيقى المستعملة: موسيقى عيساوة مستغانم

الكتابة الالكترونية: خيرة

تاريخ الانجاز: 2019/03/21

الجمهور المستهدف : عام

السنة الجامعية: 2019/2018.

II-2- مرحلة التصوير

4- المعاينة :

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتقديم دراسة مفصلة للنص و السيناريو المكتوب الذي سيطوره فيما بعد

و يحوله إلى سيناريو مفصل حيث يقسم الباحث العمل . إلى مشاهد ، ولقطات قابلة للتطوير فنيا وتقنيا ،

كما يقوم من جهة أخرى بتحديد أماكن التصوير ، و المدة الزمنية اللازمة لذلك و الشخصيات التي يراها

مناسبة و التي ستساعد في انجاز الروبورتاج و إعدادة.

وفي البداية قمنا بوضع الخطوط لموضوعنا ، والتي تتمثل في تحديد الشخصيات و الجهات التي تفيدنا.

وأول خطوة قمنا بها هي الاتصال بمديرية السياحة بالولاية و المسؤولين و قدمت لنا معلومات مهمة حول الموضوع.

أما الأماكن التي حددناها للتصوير فهي كالتالي :

- المناطق السياحية بنظرة عامة.
- ضريح سيدي المجدوب

5-التصوير:

مرحلة التصوير هي مرحلة مهمة تضمن نجاح الروبورتاج، وتبدأ المرحلة بعد التحضير للموضوع واختيار أماكن التصوير وأطراف المقابلات وتحديد مواعيد التصوير.

تعد هذه المرحلة امتداد لمرحلة ما قبل التصوير ، فبعد الانتهاء من المعاينة وجمع المعلومات باشرنا في عملية التصوير .

وكان ذلك في يوم 2019/03/21 ومن خلالها قمنا بتصوير مقابلة مع الناس أي الزوار ثم انتقلنا إلى التصوير في المدينة حيث تنقلنا بين أرجاءها من الحدائق و الغابات و التصوير في الأماكن

المائية و المناطق السياحية بعدها انتقلنا للضريح .

3-3- مرحلة ما بعد التصوير

6-المشاهدة:

بعد الانتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة نقوم بمراجعة المادة الخام المتحصل عليها ، وتسجيل

محتوي اللقطات ، وتلخيص مضمون المقابلات.لانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع.

ومن خلال هذه المرحلة، قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من

مشاهد بين ما نستطيع الاستغناء عنه، ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم

الروبورتاج،

وهذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج

7- التركيب:

المونتاج هو العملية الفنية لتركيب اللقطات وترتيبها¹

فعملية التركيب تعد من أعقد وأهم المراحل، وعليه يتوقف نجاح أو فشل أي منتج سمعي بصري،

والتركيب عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تعني تجميع اللقطات وربطها باستبعاد اللقطات الغير

صالحة من حيث المضمون أو النوعية، وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات بطريقة

المخالفة

لترتيب تصويرها. إذ عليها يتوقف نجاح أو فشل أي منتج سمعي بصري فالمونتاج يعني تجميع

اللقطات وربطها ببعضها البعض وفق خطة محكمة ، ومراعاة تسلسل الموضوع.

وقد يتم المونتاج بوجود الشخص المركب (Monteur) وهذا باعتبار أن التركيب عمل معقد يتطلب

الاختيار ، إلغاء، الإضافة و التقصير قبل الجمع و الإلصاق. وقد كان التركيب رقميا بواسطة

جهاز

الكمبيوتر.

فبالنسبة لي فان عملية التركيب جاءت بعد جمع المعلومات و المادة الخام الضرورية المتحصل

عليها

¹ سعيد محمد السيد، إنتاج الإخبار في الراديو و التلفزيون ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى، 1988، ص 195.

والتي تمت بوسائل تقنية رقمية دامت أكثر من 7 أيام في اليوم الأول قمت بالملاحظة الأشرطة
وقمت

بكتابة التعليق حسب المعلومات المتوفرة قمنا بترتيب اللقطات أما في اليوم الخامس فقمنا بتركيب
التعليق

على الصور. وإضافة الموسيقي¹

و أخيرا قمنا بوضع الأسماء و إضافة شارة البداية و النهاية على الروبورتاج

المصور. وبعد مشاهدة الأستاذ المشرف للعمل المنجز، واقتراحه بعض التعديلات والإضافات .

كان الخروج بالعمل كاملا يوم 04.06.2019 .

8-التعليق:

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو من خلال الألفاظ و العبارات
الموحية

يتضح المعنى، فالتعليق في الروبورتاج مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية
بشكل

جيد فتم كتابة التعليق بمراعاة كل من:

السينوبسيس.

أهداف الروبورتاج.

¹ - محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، 1984، ص215.

المادة الخام التي حصلنا عليها .

نص التعليق:

مدينة ساحلية وشواطئ عذراء تزخر بها المدينة المعروفة بمستغانم الكثير يجهل بالمناطق السياحية و الخلابة التي تزخر بها هذه المنطقة إضافة إلى المعالم الدينية كأضرحة الأولياء الصالحين التي تجدها في كل مكان حولك كضريح سيدي المجدوب الذي يقع في منطقة خروب انطلقت مغامرتنا نحو العالم الآخر . عالم الروحانيات. مدينة مسحورة لم تفك طلاسم أوليائها الصالحين بعد. على نسمات جمال شواطئها الساحرة.

ومن ضريح سيدي المجدوب. كانت انطلاقتنا الاستكشافية للبحث عن أسرار الحظ أو الزهر كما يقولون. في اتجاه اناس وفدو من كل حدب وصوب . بحثا عن المال الزوج وحتى المكان. نقطة امتزج فيها الماضي بالحاضر

يشعلون الشموع ويضعون له الزيارة تيمناً بسيدي المجدوب الذي سيتوسط لهم لكي ينالو الحظ و
الرزق

فتجلس النسوة داخل المقام مناجية سيدهم المجدوب

في حين تعزف الفرقة الموسيقية في الخارج فرحا بموعد الطقس

أما الكسابة فهي زهرة مباركة تنمو على حواف هذا المقام يقولون أنها لا تنبت في مكان آخر فيقطفونها ويحتفظون بها حتى عام آخر ليقطفون غيرها أملا منهم بتحقيق أمنياتهم

أهازيج تقوم بها هذه الجماعات التي سكنتها المعتقدات من جيل إلى جيل فأمنت بها ما جعلها وفيه للموعد كل سنة هذه الممارسة الشعبية أصبحت عندهم مقدس يتهيؤون له و يتنقلون من مكان مكان حتى يحضروا وعدة المجدوب .

حاولنا ان نرصد لكم ولو القليل لان ما خفي كثير عن سر عن الضريح .

هنا تحققت الأمنيات هنا إعتلى سيدي المجدوب حصانه

هنا حلقات الطقس لا تنقطع

9-الموسيقى :

بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب، قمنا باختيار الموسيقى، والتي يجب أن تكون متماثلة

حسب طبيعة الموضوع.

استعملنا موسيقى إيقاعية المتوافقة مع اللقطات الرقمية وبعض المقاطع

الموسيقية من عيساوة التي تناسب مضمون التعليق و المشاهد مضمون التعليق .

10- المزج:

هو عملية فنية تعني مزج الصوت والصورة بشكل متناسق وكامل¹، أو هو جمع الأصوات

المختلفة

المسجلة في عدة أشرطة و مزجها على فيلم أو شريط واحد².

1- محمد عزت، مرجع سابق ص217.

2 - كرم الشبلي : معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل ، بيروت ط2 - 1994 - ص 630

وتتم هذه العملية بعد تركيبنا للصور و ضبط نص التعليق و الموسيقى و الأصوات المختلفة بالتوافق مع شريط الصور . حيث قمنا بإدراج الصوت والتعليق والموسيقى والمؤثرات الصوتية. لنصل إلى وضع اللمسات الأخيرة بكتابة جنيريك البداية و النهاية و أسماء الأشخاص الذين استجوبناهم أثناء الريبورتاج في حالة النهائية

11- شارة البداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة علمية

يقدم روبرتاج مصور حول ضريح سيدي المجدوب

إعداد الطالبة أوطار خيرة

إشراف الأستاذ د شقرون غوثي

12- شارة النهاية

...

ضريح سيدي المجدوب

إعداد وتقديم : اوطار خيرة

إشراف الأستاذ : د شقرون غوثي

موسيقى فرقة عيساوة مستغانم

كتابة التعليق أوطار خيرة

تعليق عيسو جازية

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من:

مدينة مستغانم

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

و كل من ساهم بهذا العمل .

خاتمة

من خلال هذا الروبورتاج : اكتشفت أن الأضرحة الدينية في مستغانم بصفة خاصة كنز كبير.

و مما لا شك فيه أن عالم السياحة الدينية اليوم أصبح أكثر حداثة مع استثمار كل ما من شأنه ترقية هذا القطاع الحيوي من توفير مرافق و فنادق راقية و أجهزة متطورة. أصبح لا يعترف إلا بالتميز و التفرد من خلال تشكيلات مكانية مختلفة فمن يريد العلاج او الاسترخاء أو لمجرد الرقص إلى عالم من النقاء الروحي يسحرنا بجماليته إن السحر الذي يمارسه هذا المكان الآن علي الإنسان جعله قبلة لغالبية الناس.

من خلال انجازنا لهذا الروبورتاج استطاع الإعلام والأنثروبولوجيا أن تنتقل الواقع من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب لتقدم ثقافة الإنسان القديم إلى الإنسان الحديث لتأتي بالمجهول إلى المعلوم، وليضيف هذا النوع من الروبورتاجات إلى مجال البحوث العلمية ما يعرف بالصحافة العلمية.

ومن خلال الروبورتاج حول ضريح سيدي المجدوب استدركنا كيف قام الروبورتاج بتوثيق الإطار الفرجوي الإحتفالي لوعدة المجدوب، ومظهرها الثقافي، وكيف خلق مجالات جديدة في التحليل وأعطاهها أبعادا دلالية من خلال قراءة العادات و الطقوس والحركات المصاحبة للموسيقى، فهذه الدراسة تُعنى بدراسة الطقوس والممارسات المتعلقة بها من كل الجوانب الإجتماعية والثقافية كما تدرس المشاهد المتلقي وتعاطيه مع إستكشاف هذه الممارسات وأنماطها الثقافية، كما نتعرض للمراحل الهامة التي تقطعها هذه الممارسة ونطرح أهمّ القضايا والإشكاليات الأساسية التي تساهم في إنقاذها من الإندثار والإنطماس ثم إعادة توثيقها من جديد.

الملاحق

التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة					المشاهد
الموسيقى	الحديث	التعليق	المدة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	/
عيساوة			1د و20ثا	جنيريك البداية				01
/		مدينة ساحلية وشواطئ عذراء ...	08ثا	علوية	ثابتة	مياه	لقطة عامة	02
/			20ثا		زوم امامي	صور قديمة	لقطة مقربة	03
/			07ثا		ثابتة	خريطه	لقطة مقربة	04
/		/	05ثا		ثابتة	لقطات اماكن عريقه	لقطة عامة	05
/		/	12ثا		ترافلينغ	بنايات	لقطة عامة	06
/		انطلقت مغامرتنا	09ثا		زوم امامي	شاطئ	لقطة مقربة	07
/			11ثا		ثابتة	اثار رومانية	لقطة عامة	08
/		عالم الروحانيات	44ثا	عادي	ثابتة	قبه مسجد	كبيرة	09
/		مدينه مسحورة	10ثا		ثابتة	مسجد	لقطة عامة	10
/		/	13ثا		بانوراما من	باحة الضريح	قريبة	11

شاهد 01

					الييسار الى الييمين				
		ومن ضريح سيدي المجدوب	10ثا		بانوراما من الييمين الى الييسار	داخل الضريح نساء جالسات	قريبة	12	مشهد02
		/	14ثا		ثابتة	صندوق الزيارة	كبيرة	13	
		يشعلون الشموع ويضعون له الزيارة ...	37ثا		زوم امامي	نساء يشعلن شموع	قريبة جدا	14	
		مقابلة مع زائرة	21ثا		ثابتة	امراه	متوسطه	15	مشهد03
		فتجلس النسوة داخل المقام مناجية سيدهم المجدوب ...	08ثا		ثابتة	يد تحمل نقود	كبيرة جدا	16	مشهد04
		/	08ثا	غطسية	/	شموع	متوسطه	17	
		أما الكسابة فهي زهرة	19ثا		بانورامية يمين يسار	ناس	صدرية	18	

		مباركه تنمو ...						
			17ثا		بانوراما من فوق لتحت	مقام الولي	عامه	20
			20ثا			نساء	متوسطة	21
			14ثا	عادية		مجموعه من النساء	لقطة مقربة	22
	حديث الزائرة		30ثا	جانبيه	/	مراه	صدرية	23
			09ثا			ازهار الكسابه	كبيرة جدا	24
	حديث الزائرة		16ثا			مراه	صدرية	25
	موسيقى		15ثا			يد تحمل ازهار	كبيرة	26
	/		10ثا		زوم خلفي			27
	حديث زائرة		18ثا		ثابته	مراه	صدرية	28
	حديث الاطفال		15ثا		ثابته	اطفال	لقطة متوسطه	29
	موسيقى	أهازيج تقوم بها هذه الجماعات ...	08ثا	اماميه	/	طفل	كبيرة	30
			13ثا			طفل	كبيرة	31

						اخر			مشهد 05
/		نقطة امتج فيها الماضي بالحاضر	31ثا			فرقه موسيقية	قريبة	32	
/		حاولنا ان نرصد لكم ولو القليل	40ثا	عادية	بانوراما	الناس	صدرية	33	
/		هنا تحقت الامنيات	30ثا			الوعدة	لقطة عامة	34	
/		اعتلى سيدي المجدوب حصانه	44ثا			جينريك يصعد فوق اللقطة	لقطه عامة	35	
/				جنريك النهائية				36	05
			10ثا6د	المجموع				36	

المراجع

باللغة العربية:

1. محمد لعقاب ، صحفي الناجح، دار هوما للنشر، الجزائر 2004.
2. نور الدين بلليل ، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991.
3. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.
4. سعيد محمد السيد، إنتاج الإخبار في الراديو و التلفزيون ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى، 1988.
5. معجم المصطلحات ، دار الشرق ، القاهرة ، بيروت .
6. محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، 1984.
7. كرم الشبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية، الطبعة الثانية، دار الجيل ، بيروت، 1994..
8. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

باللغة الفرنسية:

9. -Michel Voiri, Guide de la redaction, CEPI, Paris 1998.
10. Flaurance le bras: les règles d'or pour rediger un rapport un mémoire, une thèse marabout, 1993

مجلات:

10. روضة الجندي، مجلة ثقافية توجيهية شهرية تصدرها مديرية الاتصال و الإعلام و التوجيه- 1-15- ديسمبر 1998.